

26/05/2019 سينما وتلفزيون

دقيقة صمت.. وزارة الإعلام تتبرأ منه والنائب العام يتهم الكاتب سامر رضوان بالنيل من هيبة الدولة



يعرض في شهر رمضان الحالي مسلسل "دقيقة صمت" للكاتب سامر رضوان، وقد أثار المسلسل عاصفة في الأوساط السورية خصوصاً بعد تصريح كاتبه بأن النص يحمل ترميزاً لممارسات النظام السوري.

ونشرت وزارة الإعلام في حكومة النظام، يوم السبت 25 أيار (مايو)، بياناً بخصوص الموافقة على نص المسلسل المذكور، وقالت فيه إن المسلسل "حصل كغيره من الأعمال على موافقة مشروطة للنص قبل البدء بالتصوير"، وأوضحت الوزارة أن تلك الشروط كانت:

"إن لجنة القراءة غير مسؤولة عن كل ما يمكن ترميزه أو إسقاطه لاحقاً خلال تنفيذ هذا العمل، كما أنّها تُحمّل أصحاب العمل و القائمين عليه مسؤولية إظهار تصرفات المسؤولين الفاسدين الذين تحدث عنهم النص بوصفه سلوكاً فردياً وشخصياً لا يمثلون فيه مهمة المؤسسات التي ينتمون إليها، وإنما تشكل هذه التصرفات وهؤلاء الأفراد عدواً للدولة الوطنية ومؤسساتها كافة".

وأكدت الوزارة أنه بناءً على ذلك الشرط فإن الشركة المنتجة تتحمل أعباء عدم الالتزام به، وأن ذلك يحتم اتخاذ الإجراءات المعمول بها لدى حكومة النظام والمتمثلة "بإعادة الشركة المنتجة العمل المصور للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لعرضه على لجان المشاهدة للتأكد من الالتزام بالملاحظات التي وضعت عندما تم الحصول على موافقة النص المبدئية، وعندها تُمنح الشركة المنتجة موافقة العرض والتصدير".

وتابعت بأن "الموافقة الأولية لا تعني شيئاً قبل أن يتم الحصول على الموافقة بعد المشاهدة وهذا ما لم تحصل عليه أصلاً لأنها لم تقم بتقديم العمل أصولاً إلى لجان المشاهدة لرقابته ومنحه بالتالي موافقة العرض والتصدير".



واتهمت الوزارة، شركة الإنتاج بتهريب "المادة المنتجة من أراضي الجمهورية العربية السورية وعرضها على قنوات عربية الأمر الذي يُعتبر سرقةً واحتيالاً موصوفين وخرقاً سافراً للأنظمة النافذة والآليات المتبعة في عملية الإنتاج والتسويق الدرامي"، حيث لجأت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون (جهة حكومية) إلى مراسلة "مراسلة الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية والقضائية الموجبة، علماً أن الهيئة رفعت إدعائها للجهات القضائية بعد أيام قليلة من بدء عرض المسلسل دون الحصول على الموافقات اللازمة".

ولم يتوقف بيان الوزارة عند ذلك التوضيح المطول، بل إنه أشار إلى أن النص المقدم للحصول على الموافقة الأولية تضمن تغييراً جذرياً في مجريات الأحداث خلال "الثلاث الأخير من العمل والمتمثل بتكريس هيئة الدولة وقدرتها على المحاسبة عبر إجراءات وتوجيه من القيادة العليا بتوقيف كافة المتورطين ممن خانوا تكليفهم الوظيفي الرسمي واستخدموا نفوذهم لمصالحهم الشخصية".

لتصل الوزارة بعدها إلى "مربط الفرس" وكاتب المسلسل، سامر رضوان، الذي صرّح بغرضه من الإسقاطات التي تناولها المسلسل، وقالت في بيانها إنه "بعد التدقيق والمتابعة مع الجهات المختصة فقد تبين أنه مطلوب للقضاء بدعوى شخصية من السيد (م.ع) بتهمة الخطف والسرقة وليس كما يحاول الترويج بأنه مطلوب لأسباب فكرية".

بيان صادر عن وزارة الإعلام "بخصوص الموافقة على نص مسلسل "دقيقة صمت" توضح الوزارة مايلي: إن مسلسل "دقيقة صمت" حصل &8230;

2019 ,25 May ,Saturday on وزارة الإعلام السورية by Posted

وسبق هذا البيان، ادعاء من النائب العام في ريف دمشق، القاضي نور الحسن، موجه إلى قاضي التحقيق بريف دمشق، بحق المؤلف "سامر مهند رضوان"، وذلك بشبه ارتكاب "جرم النيل من هيئة الدولة المنصوص عليه بالمادة 285 والتحريض على العصيان المسلح المنصوص عليه بالمادة 293 الفقرة الأولى"، مطالباً بإجراء "التحقيقات بحق المذكور عن ذلك الجرم" وإصدار "جميع المذكرات المقتضية بحقه!".